@ 252 @ الكرباس فدليت رجلي على أن أعمل فأخذت بيدي آلته وكأني كنت أعمل من سنين .

فبقيت معه أشهرا أنسج له فقمت ليلة إلى صلاة الغداة فسجدت وقلت في سجودي إلهي لا أعود إلى ما فعلت فأصبحت وإذا الشبه ذهب عني وعدت إلى صورتي التي كنت عليها فأطلقت وثبت علي هذا الاسم وفي بعض الروايات كان يقول يا خير فيقول لبيك ثم قال له الرجل بعد ذلك لا أنت عبدي ولا اسمك خير فمضى وقال لا أغيز اسما سماني به رجل مسلم .

وكان يقول لا نسب أشرف من نسب من خلقه ا بيده فلم يعصمه ولا أعلم أرفع ممن علمه ا الأسماء كلها فلم ينفعه في وقت جريان القضاء عليه .

وكان خير قد أحد ودب وكان إذا سمع قام ظهره ورجعت قوته كالشاب المطلق فإذا غاب عن الوجود عاد إلى حاله .

وكان قد عمر مائة وعشرين سنة وكان يذكر أن إبراهيم الخواص صحبه .

وحكى علي بن هارون الحربي عن غير واحد ممن حضر موته من أصحابه أنه غشي عليه عند صلاة المغرب ثم أفاق ونظر إلى ناحية من باب البيت وقال قف عافاك ا فإنما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ما أمرت به لا يفوتك وما أمرت به يفوتنى فدعني أمضي لما أمرت به ثم أمض أنت لما أمرت به ودعا بماء فتوضأ للصلاة وصلى وتمدد وأغمض عينيه وتشهد ثم مات رحمه ا تعالى فرآه بعض أصحابه في النوم فقال ما فعل ا بك فقال لا تسلني عن هذا ولكن استرحت من دنياكم المضرة .

وكانت وفاته في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة رحمه ا تعالى & حرف الدال &